

مختصر التحفة السنية في شرح الأجرومية

تعريف الكلام/ هو اللفظ المركب المفيد بالوضع

الشرح معنى الكلام عند النحاة لا بد أن يجتمع فيه أربعة أمور

أولا يكون لفظا - بمعنى يكون صوت يجمع بعض أحرف الهجاء مثال (أحمد / يكتب) لكن الكتابة فقط أو الإشارة فقط ليس لفظ عند النحاة

ثانيا يكون مركبا - بمعنى يكون مؤلف من كلمتين فأكثر سواء حقيقة مثل (العلم نافع / يبلغ المجتهد المجد / أو تقديرا مثل سؤال من أخوك / الإجابة محمد/ والتقدير محمد أخي

ثالثا مفيد - بمعنى يحسن سكوت المتكلم عليه ولا ينتظر المستمع لكلام آخر مثال (إذا حضر الأستاذ ثم سكت فهذا اللفظ ومركب لكنه ليس كلام لأن المستمع ينتظر إكمال المعنى • ماذا يحدث إذا حضر الأستاذ لا يعرف • فيكمل المعنى إذا حضر الأستاذ أنصت للتلاميذ

رابعا موضوع بالوضع العربي: بمعنى أن يكون الألفاظ المستعملة في الجملة كلام عربي / أما الكلام غير العربي ليس كلام عند علماء العرب فنذكر أمثلة للكلام عند العرب والمستوف للشروط (البستان مثمر - الهلال ساطع - محمد صفوة المرسلين - الله ربنا) لكن يوجد أمثلة للكلام ليس مستوف للشروط مثل (مدينة الاسكندرية- عبدالله - إذا جاء الشتاء - إذا طلعت الشمس - حضر موت)

أنواع الكلام ثلاثة

ثانيا الحرف

تعريف الحرف

١/ هو كلمة دلت على معنى في غيرها وليس في نفسها .

الأمثلة للحرف : وهي (من/ عن/ على/ لا/ لكن- إن/ أن/ بلى/ بل/ سوف - حتى/ لم/ لا/ لن/ لو/ لما - لعل/ ما/ لات/ ليت/ إن/ ثم - أو)

٢/ وقيل الحرف هو الذي لا يصح أن يدخل عليه علامة من علامات الإسم ولا علامات الفعل فلا يجوز (المن- هل - من)

أولا الإسم / تعريفه هي الكلمة التي دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان وعلامات الإسم أربعة وهي :

١/ الحذف بالاضافة / وهي الكسرة التي يحدثها العامل أو ما ناب عنها بحرف الجر مثل (هذا كتاب عمرو- طالب علم)

٢/ التنوين وهي نون ساكنة تلحق آخر الإسم لفظا فقط وليس خطأ مثل (مسلمات / حينئذ- / محمد)

٣/ دخول (ا ل) أول الكلمة مثل (الفرس - الكتاب - الإنسان- الفاكهة)

٤/ دخول حرف من حروف الجر وهي

١/ (من) للابتداء - سافرت من القاهرة

٢/ (إلى) للانتهاء- سافرت إلى المنصورة

٣/ (عن) المجاوزة - رميت السهم عن القوس

٤/ (على) للاستعلاء - صعدت على الجبل

٥/ (في) للظرفية- صليت في المسجد

٦/ (رب) للتقليل- رب الكاذب يصدق

٧/ (إلى) للتعدي - مررت بالوادي

٨/ (الكاف) للتشبيه - ليلي كالبدن

٩/ (اللام) لها عدة معان للملك - المال لمحمد

وللاختصاص الباب للدار

/ الاستحقاق الحمد لله

١٠/ كذا حروف القسم ثلاثة (الواو) تدخل على الإسم الظاهر فقط (والطور- والله)

- الباء تدخل على الإسم الظاهر والضمير (بالله لأضربن الكسول - بك لأضربن الكسول) (التاء) تدخل على لفظ الجلالة فقط (وتالله لأكيدن أصنامكم).